أدانت منظمة العفو الدولية ممارسات السلطات الصينية ضد المسلمين في إقليم شينجيانج, واتهمتها بإرهابهم وممارسة العنف ضدهم.

و قالت منظمة العفو الدولية إن الصين اعتقلت وارهبت العشرات من اليوغور في اقليم شينجيانج بغرب البلاد لفضحهم انتهاكات لحقوق الانسان اعقبت اعمال شغب في المنطقة قبل ثلاث سنوات.
وهزت اعمال عنف مدينة اورومتشي عاصمة الاقليم بين طائفة الهان الصينية التي تشكل غالبية السكان وأقلية اليوغور مما اسفر عن مقتل حوالي 200 شخص. ويشعر كثير من اليوغور -وهم مسلمون يتحدثون اللغة التركية ويصفون شينجيانغ بانه وطن لهم- بالاستياء من الحكم الصيني.
وبحسب وسائل اعلام رسمية وجماعات حقوقية في الخارج فإن الصين اعدمت تسعة اشخاص اتهمتهم بالتحريض على اعمال الشغب واعتقلت وحاكمت مئات وزادت الانفاق على الاجراءات الامنية, وفقا لرويترز.
وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير صدر في وقت متأخر يوم الاربعاء إن لديها ادلة جديدة على ان بكين تواصل "ترهيب" عائلات تسعى للحصول على معلومات عن اقارب مفقودين كشفوا النقاب عن انتهاكات لحقوق الانسان اثناء وعقب الاحتجاجات التي وقعت في يوليو تموز .2009
وقالت كاثرين بابر مديرة قسم اسيا والمحيط الهادي بالعفو الدولية "الاتجاه العام حيال القمع الذي نراه في جميع انحاء الصين واضح بشكل خاص" في شينجيانغ.
واضافت قائلة "يجب على السلطات الصينية أن تكشف عن مكان وجود هؤلاء الذين يتعرضون للاختفاء القسري وان تنهي اضطهاد اقاربهم الذين يسعون للحصول عن معلومات عن مصيرهم."
وقالت المنظمة التي مقرها لندن إن العشرات من اسر اليوغور قدموا علنا حكايات عن اقارب لهم اختفوا منذ يوليو 2009 رغم ان جميعهم يخشون ان يتعرضوا للعقاب.

وأكدت ربيعة قدير زعيمة المعارضة الإويجورية في المنفى أن عشرة آلاف شخص اختفوا في ليلة واحدة في اورومتشي عاصمة شينجيانج.
وأضافت: "قرابة عشرة آلاف شخص في اورومتشي اختفوا في ليلة واحدة. أين ذهبوا؟ اذا قتلوا فاين جثثهم؟".
واتهمت ربيعة قدير التي تدير المؤتمر العالمي الاويجوري الذي يتخذ من ميونيخ مقرا له الحكومة الصينية بمحاولة سحق الشعب الاويجوري.
وطالبت ربيعة "الأسرة الدولية بإرسال بعثة مستقلة للتحقيق لالقاء الضوء على ما حدث".
وقالت "اذا كانت الصين تقول ان كل ما حدث يتحمل مسؤوليته الإويجور فلتفتح المنطقة ولتقل للجنة التحقيق ما حدث فعل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com